

شرح
مظلوم السجائي
في

الوفيق المثلث حناي الوسط

تأليف

الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجائي الشافعي

١١٩٨

مدرسة العلوم بدمشق

من عدا وكنتم العبد المذنبون بعد ما لا تروا وحالا
 في الوقت ما يناسب الطلوع من جبل شعير أو دفع
 منة فجليل وزيق فخر فستاح غنى مغنى وهما
 كما في جبل واهم عزير كما في ورفعة وجاهد
 كبير عزير وفتح نظام وحفظ منة حفيظ منة
 قاهر قهار جبار وهلا كقادر مقتدر ولفقيه
 اخبرني منها فانك رجيم وان عليك لعنة اليوم
 الذين انتموا خفاقا وثقا لا تخرج منها خافا
 يترقبوا مقتله ميت ونحو قال ربه لا تذر على
 الارض منها الكافر من ديارا انك ان تذرهم يضلوا
 عبادك ولا يلدوا الا فاجرا انما وهب عنة
 عيسى سورة الفيل حملا يصرف سيئه من الجمع
 ويولون الكبر وحفظ بلدة او مدينة الله
 حفيظ عليهم وما انت عليهم اوكيل وترجيل
 جارسوا بعد تكملة تحمل خبر سورة الزلزلة
 انتموا خفاقا وثقا لا اله الا الله لطيف شافي
 وايات الشفاء وجمع الراضى رضى ربه هو الله
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
 الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس

المؤمن الذي يدين العزة من الجبار المتكبر سبحانه لا يسمي الله
 هو الله الذي لا يبارى المصور له الاسماء الحسنه سبحانك
 ما في السموات والارض وهو العزة الحكيم وهو مع العيين
 الله نور السموات والارض مثل نور الشمس انما هو
 الصباح فما تراه حجة ان جلالته الكواكب يرى يوقد
 من شجرة ما لم تكن تروى لا شرقية ولا غربية بل
 تروى في يمين ولولم تفسد فان نور على نور يفيض الله
 لنوره من يشاء يضرب الله الامثال للناس والله
 بكل شئ عليم وطالب المطر يرسل السحاب عليهم مديرا
 ويبدوهم بالاموال وينزلهم جعل لهم جنات وجعل
 لكم انهارا وطالب الصحرى بالارض بالبحر ما كان في اسماء
 اقلعي وغيض الماء هو سفر بر الله حفيظ سائر جهن
 الذي يحفظ لنا هذا وما كان المقربين هو سفر بحر اسم الله
 بحرا هو سر ما لها ان تروى لغنى ربه وجعل جنات
 ورايق وسرقة يابتي انها ان تلي سعال حنة من فذل
 فتكن في جناتها وفي السموات او في الارض يات الله
 ان الله لطيف خبير واظهر سرقة ظاهره اذ قلتم
 نفسا فادار انفسها والله عليم ما التفتي تلتوي
 واجتمع بملخصه او كان جامع ارضا تكون في ايات

قد جامع بين
 تلك وهو اسم
 الله جامع بين
 الله في سره

بسم الله

بكم الله وعرفه من شروا بغير سل عليكم شروا من نازح فها سر فلا
 تستعز وحنظله حمل على حنظله وقل رب انموت بكن من عزرائ
 المشاطين واعوذ بكن ربها ان يفتنوا واصلاح بلد حصن
 قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الى قول قلها نوا
 برها نكلم ان كنت صادقين واصلاح غير من استاذ وشر
 الى قوله فربما لا يعلمون وصرفي عما تهتم به من رخصت ان وزعت
 يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
 تستقون الى قوله وانتم تعلمون واخراج سجود وقوله قد احسن
 لي اذا خرجتني من السجن واستخارتني وامن ترى بها من
 خبره وبين وعنده مفاتيح الغيب الذي كتب بين يدي وقل
 الحمد لله سرى بكم ايا تدفع عن بها والحرم قلنا يا ايها الذين يروا
 وسلاما على ابراهيم ومنها الاعراف الى ان يبعث كل من صالح الى
 ورفيع نحو سبع من شعور ارقانها لغير تعليم الى الفاسقين
 ويدفن فيها او مطرد نحو جبراد قال اذهب فان لك خطايا قد
 ان تقول لا اساس واذ قالت حلافه منهم يا اهل بيت
 لا اساس لكم وابطال السحر واتبعوا ما استكروا الشياطين
 الحيا ذنوب وجيل بينهم وبين ما يشتهون وقال موسى
 ما جئتكم بالسحر الى المفسدين ومطرد ليق و برغون ش
 انفرها اخذوا فقالوا ما لنا ان لا نتوكل على الله وقيد
 هذا ناسبتنا الى التوكلون وعلماهم الى لا يفرج الله هذا الرزقنا

وعد شتم على طرفي القادسية وهو الف والاربعون وهو من
 اوجعهم على طرفي السارية وهذه العدد حاصل من عدد الاكوار
 الفطرية وهو ثمانمائة وستون في الطابع الاربع والثلثمائة السبع
 هو الغتم بالعين التي يخرج الذي فيها واخذت بالنعس تلك القادسية من الخرج
 فاذا ذكر بعض ان عدد شتم يز او على الف والاربعون والعدد والقسمة
 وحاصلها في الوسط ولو لم يكن الا انقطاع من نفس العدد وذلك بعضهم
 الى انما ان يز او اذ لم يكن ذلك بان يكونا قبل من عدد وان يكونا الحيز
 او طيس في الشرح عدد في الست المذكورة بها يعر وسطا حذرا
 ايما الوسط الخالي واسكان السين في وسط الغيرة ففكرها فافهم ما
 في هذا فخرجت من ميان ما ذكر شتم في بيوت استخرج في الكمال
 فقلت لطيفة الاخراج في الحيز ايها جميع الاوقات طيس وذلك في
 بهذا او في جميع بيوت الحيز استخرج اي احد في نفس حيز
 عدد ويايل او ايسيل من عدد البيت الذي تريد اخراج في التلق منه
 يا حسن الصنيع قال في الصنيع في الصنيع في الصنيع
 ما استطعت من خبرات في قلب احد احب الي قلب العدد
 في استطاعتها يستد ياها كبر ويايل او ايسيل في الحق امثالها لو كان
 المتعاضد ستين وزيده عليه عدد وستم او ثمان واستقطب هذا عدد
 فيقر الف والاربعون واربعون وتسمه فينطق بها هـ
 شتم يايل او فتم يايل وان الوقي كوت اذا كان العدد
 ثمان على الف فتم يايل اي قدوم على العدد ولما في ذلك الحيز
 بها اي الا الوقي القلوب تحو في التصل في الرسم على المثال يايل
 في تلك الفطرية وما نزل اي كبا قبل ثلاثة الاف منها بل في
 وحجم اي سماء قبل ما في كبة منها ما اول الاسلاك اخر

قال في هذا في قوله الوفاق وثان منهم الكبد شي لا فوق وثالث
 منهم قل الكبد سبلا بضم السين وكسر هاء اي اسفل الوفاق ومن جوف
 الوفاق اربع منهم بكت على السرة وهو الذي عليه المستقر من السبل
 عليها اي الجوف من الاعلى فيكت عليها الجوف وهو جوف السرة اي السبل
 قال في الصبايح عرسه جرسه من باب فتن حفظه ولا سبل الحاسة
 فهو علس والجرس والجرس مثل جراد من جراد من جراد من جراد
 هاء ثم الكلام على كيفية استقر الملائكة حيث يستقر استقر الملائكة
 السبلية فقلت في استقر السبلية اي اسود على السبلية وانما أخذ
 العدد كما فعلت في الاول واجعل في الشرح تحت اي اسفل السبلية
 اي عرسه السبلية المستقر على السرة على السبلية فقلت في
 في السبلية اي على السرة التي في السرة في السرة في السرة في السرة
 في السرة عشر على السرة في السرة في السرة في السرة في السرة
 المشارقة استقر من العدد الذي تريد استقر السبلية في السرة
 اي على السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة
 العلوية احداهن عدد ويايل ثم زد في السرة في السرة في السرة
 تمام حاتم اي اقر على اي الوفاق تحت اي بقدر ما جوف السرة
 من اعداد الامور الستة التي تقدمت واسلك طريقا بان تيسر
 ما لا حاد ثم العشرة ثم الالف ثم الالف في ان كانت وحاد اي احد
 السبلية في العدد فلا تزد ولا تنقص وانما السبلية اي السبلية في السرة
 الملائكة المستقره بالاسم احوالات السبلية في السرة في السرة في السرة
 برتبة من مراتب العدد في السرة في السرة في السرة في السرة
 ثم بعد تفصيل السبلية في الامور ان تنصب جليله في السرة في السرة
 الزمان في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة
 بالحوادث في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة
 الذي استقر في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة
 في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة في السرة

الفرق على مذاهب اللاذقية بعد دخلهم الفرنج وفتحوا آخر كل مرة وكل مرة
على ما ترونها انفسهم في انفسهم عليهم بان من يأسوا الله فلو او باياته
او بنفس القدر انما هو ذلك كله من غير مشايخنا اللطيفين في راحة
الافاق وحقا لا بد ان لا بد لكل قس من اخوانه وباللهم فيقسم
بالقسم على الاخوان ومثوق الواسطة في قضاة عالم يذكرها اخوانه
فهم ومقا طاعتهم في اهل الطفيل: هذا القسم اوله لا بد لكل قس من اخوانه
يقسم عليهم بما وذكروا اخوان اولم يذكرها قضاة فلو ايضا اخوانه
اذ لا بد للاخوان من قسم يقسم عليهم به وعلى هذا ففتحوا انفسهم
كل قسم قال بعض المحققين من الق في القسم على الوسط يستعمل
للعلماء القليل من الاسماء ما يتبعها يعني بدعاء من اسيد لا باحوال
خطاب خاتمة الاسلام لا الا الله خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله جامع وقوية عقائد تواب سعاد وخوف خلق وهو رزق
واحد ليس كما في رصدي صادق واوديد ومراة عظام ومستهد
بالدين والفرقة منين ومطالبتهم بدعني حبيب مغيب وخوف
مريانه من رقيب وخصم لاسر في حشد وروم حسان برز الخلف طريح
يتلطف لطيف واسراج في فتاح وحان ملك حفيظ ومن امر من
في كماله تعلق التشبه اعادنا الله منها اخذ ومن ونفسه في
حسب الله ونم التواكل ووقع وسواس في صلاة مستحان يشكهم
ويان خلق جد يد وما ذكرك على الله عزير او سور الكافير وطلب
حفظا علم وفهم عليهم في خير حفيظ وذخاير ليرجع من حمار
ودفعه في الا الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستغنا
لدينا ومن الفواك في خير المؤمنين وراغبه وخواص الجند ما كان
القد لا في الا باعنا انهم في كيفية القسم ان تقول مثلا
عن مث عليكم ايتها الارواح الروحانية ووالذوات النورية
الشعيرة بالفرن الروحانية والتي اسمها انية القاتية بتكرير
لغة انفس الحروف وبقا من معانيها الكونية الموحدة مستحضر

جمع ثمة معنى موثوق به وهو الخبرية تنوع من العدد وعلى احرف
حرف وهي حاء سبعة وروم ونون اتي الحروف واحد قد ثبتا
اي فان بقي واحد فالنحو يكون مما يخرج من الحرفان كالعنبر
والجود ان ثبتان ان بقية الحرفان ثلثا ثلثه فثمة حاتان
لما تقدم والشرط على الشرط انما في الحرف من الالف الوضعية
وغيرها مشيخ يرى البرهان ان الالف والذليل للثمة يخرج
برهنتان اثبت التامع وهو التلخيص واشهر بهذا الى ما ذكره شيخ
شيخنا المشهور في برهنة الافاق من ان من شروط الصحة
لما شغل بهذا العمل الاجازة وهي شرط بالاختصاص والحصول بالثقة
وهي البرهنة وهي حضور العقل والادوية حتى تظفر التثنية والحق ان
وملازمة الطرية بعد ما وثق با وسكانا وملازمة التقوى
ويذكر بها الحل الجلال وحلول العدد عن حصول الطعام الامتلاء
منه وتر كمال الحيوانات وما يخرج منها والادوية كالحل
والصلا على الكمال على سلم اولها واخرها وسطها واقل
او كذا في كل موضع احسن وافضل ما يصلح به على علمه عليه
وسلم الفهم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اهل بيته وسلم
عدد حلتهم في كل شيء من ذلك في كل شيء من ذلك
والنظر من الخط والاشغال في كل وقت العمل وما عاين في احد
الذكر بان يتم ما سماه الذات وهو هو الله الذي لا اله الا هو تعالى
اسما الصانع كالعلم العدد والحق السبع البصير في اسما الاخلاق
نحو الرحمن الرحيم المطلق واسما الافعال كالقادر على كل شيء البارئ
الماسط القابض الباسط النافع والنامي بوجه في الاسما المتكلمة
اخر التي لا د او خالها في وقتها اسما ذات احاديث اسما الذات
حال الذي هو حال ذات الاسما حول الوفاء ولا نقض في الاعداد

فمنه

فو تقرر على المبرعات والافعال الكبرياء والافعال ما اخذوا تومنها من العمل
 والافعال حسب عدد وآلة التعريف في الذكر ولا في المبرعات ومنها
 مراعاة الفوائد الوقتية بالثبات في شئ من افعالهم وافتقارهم
 وان تكون اعدادهم موزونة بالثبات في شئ من افعالهم وافتقارهم
 الاعداد ولا يتكرر بعد ويعينه في الواقع اعدادهم في احوالهم
 في المرفق ومنها استحقاق الشكر من المظالم بها والاطلاق بصورتها
 وجميع افعالها ما يمكن ان تعذر به جميع الناس بها وان كانت
 والافعال في جميع افعالهم موزونة بالثبات في شئ من افعالهم
 عليه طريق النار وفي الواقع موزون في حقيقة وكمية في شئ من افعالهم
 ويرى في الماء وهو موزون في الواقع الموزون ان كل ما في كسر
 ويحسب الجسد في الكتاب في الواقع والذخيرة سواء كان في كسر
 حروفها واعدادها لانها اشارة الى اسما الله تعالى وخطا منه
 ومنها الاحوال والتسوية في كل عمل في كسر في افعالهم والاطلاق
 وقيل مطلقا والورق كافي من غير من سائر المعادن ومنها
 البصيرة ويصلح البصيرة الى افعال الخير في كل ما لا يراه حليمة
 كما يعود في كل عصر الجبان الذي كثر في الصالحين ان كثر في شرب
 من جميع البصيرة في كسر في شئ من افعالهم وافتقارهم
 من غير خبيث لا افعال الشكر في الشكر والحققت واعلم
 ان الحق في من الصوفية والاذنية في شئ من افعالهم
 الخير والاعمال السعيدة من ليل او نهار في كل ما لا يراه حليمة
 الحاجة منسوبة اليه في افعال الشكر والاعمال السعيدة
 على ذلك من شرف في شئ من افعالهم وافتقارهم
 كل يوم وكل ليلة في افعالهم وافتقارهم
 وجعلوا لكل ساعة كبرياء في السعد في شئ من افعالهم
 من عمل شرف في شئ من افعالهم وافتقارهم

في الساعة الاولى من يوم الاحد الشمس والثانية للزهرة والثالثة للعطارد
والرابعة للثلاثاء والاولى للشمس والاولى ساعة من ليلة الاحد للعطارد والثانية
للزهره وقد رتب بعضهم ساعات النهار فيكون فيها ابتداء الاحد والثالث
لنهار من العدد ورابع الدواويش الشمس فاول ساعة من يوم
الاحد ليلوا الثانية للزهره ونظم بعضهم في ذلك صرخة فقال السبع
من اجل السبت ثم الشمس والقمر من بعد فطر لمن يشرى الزهره
ورتبها بعضهم مبتدأ بالاحد فقال
شمس من اقا ربيع عطارد بها ومن شرى زهره والسبت للزهره
ورتبها على ساعات الليل هكذا الا ان لا ابتداء ليل للشمس
فاول ساعة من ليلة الخميس للشمس ومن ليلة الجمعة للزهره وهكذا
ورتبها لليالي على ترتيب حروف في و بها ذ فرج مبتدأ بليلة
الاحد فالواو عدد بها است وسادس الدواويش عطارد
فاول ساعة من ليلة الاحد والى الثانية للشمس والثالثة
وقد نظمت في ذلك صرخة فقال
ليله السبت من ربيع عطارد بها بشرى الزهره ليل الشمس
وهكذا وقد كرموا من المصنفين والزهره والشمس ليل الخمرية
الصرفه كما سلاخ العاصم في الاصح لادوال المشرية الصرفه كالصرفه
والشمس والشمس وعطارد من زمان فحصل ان الاعمال الكرمية
التي ليست التي هي لا صرفا ولا مشا صرفا كما ان في القليلة والجملة
والهبة واما استنباط القليلة حال الاستغفار فهو من غير حال
ومن شرط هذا الحال ان تكون الشمس الشغل حية وهي التي لا تملك
الا في حال الامور ومنها الاستغفار ومثل ان لا يصح العمل
اذا حصل المطالب حتى تدعو الضرر من اليه ومنها ان لا

عند منظومة العلامة الشيخ أحمد السجواني في الوفاء للشيخ
الحاجي الواسطي مع الف بهامش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الرب والصلوة سرمد المصطفى الرسول طه
 والوصحبه ومن تبعه ويعتق اعلم اني قد استمع
 من بعض الحكماء المشايخ في وسطه القائلين ان
 فاسقطت من عذوبه الله لربك او خلاصا لجلاله
 وما بقي من عذوبه الله لربك وخطيئه الخاطيه
 والباقي خمسة لها فروع ترتيبها من اولها
 وان تروى طريقا مستقيما ما تروى عذبة بيت واضحا
 واحفظ عذبة ساقطة ان قال الكسري بيته اجبه بلا ليل
 ما تروى بعدد الطلوع مضاعفا ترتيب عذباتها
 املك كل خمسة قد اخرجت من مبداء معلق كما
 ومنه انما واخرها رابعا من عذبة ضلعة ثانيا
 وخامس من عذبة مستقيمة جلالة وتلك بلا حرج
 وملا في الخير والعلوب في ضده وحبابة القلوب
 وما به من تلك قد عمرا وعدشتم في الجمع كبرا
 وعدة الستة ما يعجز وسقط خلافا فافهم بالقدرة

هذا هو الحق
والله اعلم
بما لا يعلمون

كيفية الاخراج في الجميع اسقطنا في النص
واقبلنا لغيرنا ولتلقا بالبري ايل والحقا
وان الوفا كثرة فقدما حقا له بها اتصال على
كثيرا قبل ما لا نشه شها وجود قبل ما لا نشه
واول الامعان فالتي في ان ثمان شمالا ثمانا ثقل سقلا
وعن يمين رابع والخامس بكلها لا حاط وهو الحار
واستخرج الشيطان من كل ما في وجعله تحت ارجل النسي
فقد طيش اسقطن وزد في اخير ونظر على في
واقل عليه عدم ما في الوسط واسلك ترقيا او حاد
واقسم به امر تباي اظهر ولا ترك الشيطان بخير معتبر
واستخرج البخر بها قد رسم فالوفى من اسما وخرها وسم
للعبد خذ واسقط في مئة ثلاثة انت من الثقات
واجبر يا رب على حق اني للهوان واحد قد ثبتا
للعبد فاشتا في النيات ثلاثة وتلك خاتمات
والسبح كل الم من الجميع سلبوا بها العباد المتبعين
ثم الصلاة والسلام حتى للصالحين والكره من سما

تدبر
استفاد
اي هو الله

